@ 420 @ $ سورة الأعراف 73 $.

أعلمهم بأن القضاء قد نفذ وحل عليهم الرجس وهو السخط والعذاب يقال رجس ورجز بمعنى واحد قاله أبو عمرو بن العلاء وقال الشاعر .

(إذا سنة كانت بنجد محيطة % فكان عليهم رجسها وعذابها) + الطويل + .

وقد يأتي الرجس أيضا بمعنى النتن والقذر ويقال في الرجيع رجس وركس وهذا الرجس هو المستعار للمحرمات أي ينبغي أن يجتنب كما يجتنب النتن ونحوه في المعنى قول النبي صلى ا عليه وسلم في خبر جهجاه الغفاري وسنان بن وبرة الأنصاري حين دعوها بدعوى الجاهلية دعوا فإنها منتنة .

وقوله ! 2 2 ! إنما يريد أنهم يخاصمونه في أن تسمى آلهة فالجدل إنما وقع في التسميات لا في المسميات لكنه ورد في القرآن ! 2 2 ! فهنا لا يريد إذ ذوات الأصنام فالاسم إنما يراد به المسمى نفسه .

قال القاضي أبو محمد ومن رأى أن الجدل في هذه الآية إنما وقع في أنفس الأصنام وعبادتها تأول هذا التأويل والاسم يرد في كلام العرب بمعنى التسمية وهذا بابه الذي استعمله به النحويون وقد يراد به المسمى ويدل عليه ما قاربه من القول من ذلك قوله تعالى ! 2 ! 2 وقوله ! 2 2 ! على أن هذا يتأول ومنه قول لبيد .

(إلى الحول ثم اسم السلام عليكما %) + الطويل + .

على تأويلات في البيت وقد مضت المسألة في صدر الكتاب والسلطان البرهان وقوله ! 2 ! 2 الآية وعيد وتهديد .

والضمير في قوله أنجيناه عائد على هود أي أخرجه ا سالما ناجيا مع من اتبعه من المؤمنين برحمة ا وفضله وخرج هود ومن آمن معه حتى نزلوا مكة فأقاموا بها حتى ماتوا ! 2 2 ! استعارة تستعمل فيمن يستأصل بالهلاك والدابر الذي يدبر القوم ويأتي خلفهم فإذا انتهى القطع والاستئصال إلى ذلك فلم يبق أحد وقوله ! 2 2 ! دال على المعجزة وإن لم تتعين لها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هو ثمود بن غاثن بن أرم بن سام بن نوح أخو جديس بن غاثن وقرأ يحيى بن وثاب وإلى ثمود بكسر الدال وتنوينه في جميع القرآن وصرفه على اسم الحي وترك صرفة على اسم القبيلة قاله الزجاج وقال ا تعالى ^ ألا إن ثمودا كفروا ربهم ^ فالمعنى وأرسلنا إلى ثمود أخاهم فهو عطف على نوح والأخوة هنا أخوة القرابة وقال الزجاج

يحتمل أن تكون أخوة الآدمية وسمي ! 2 2 ! لما بعث إليهم وهم قوم عرب وهود وصالح عربيان وكذلك إسماعيل